أي فلا حرج عليه في تعجيله النفر إن هو اتقى قتل الصيد حتى ينقضي اليوم
الثالث ومن تأخر إلى اليوم الثالث فلم ينفر فلا حرج عليه

ذكر من قال ذلك

حدثنا القسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم قال أخبرنا مجمع بن أبي صالح لمن اتقى
لمن يصيب شيئا من الصيد حتى يمضي اليوم الثالث • حدثني محمد بن
سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس
فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ولا يحل له أن يقتل صيدا حتى تخلو أيام
التشريق • وقال آخرون بل معناه فمن تعجل في يومين من
أيام التشريق فنفر فلا إثم عليه أي مغفور له ومن تأخر فنفر في اليوم
الثالث فلا إثم عليه أي مغفور له إن اتقى على حجه أن يصيب فيه
شيئا نهاه الله عنه •

ذكر من قال ذلك

حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله
لمن اتقى قال يقول لمن اتقى على حجه • قال قتادة ذكر لنا أن ابن مسعود
كان يقول من اتقى في حجه غفر له ما تقدم من ذنبه أو ما سلف من
ذنبه • وأولى هذه الأقوال بالصحة قول من قال تأويل ذلك
فمن تعجل في يومين من أيام منى الثلاثة فنفر في اليوم الثاني فلا إثم
عليه لحط الله ذنوبه إن كان قد اتقى الله في حجه فاجتنب
فيه ما أمره الله باجتنابه وفعل فيه ما أمره الله بفعله وأطاعه
بأدائه على كماله من حدوده ومن تأخر إلى اليوم الثالث منهن
فلم ينفر إلى النفر الثاني حتى نفر من غد النفر الأول فلا إثم عليه
لتكفير الله له ما سلف من آثامه وإجرامه إن كان اتقى الله في
حجه بأدائه بحدوده وإنما قلنا إن ذلك أولى تأويلاته لتظاهر
الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من حج هذا البيت

فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأنه صلى
الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد • حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ب
قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال حدثنا عمرو بن قيس عن عاصم عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير
خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب
دون الجنة • حدثنا ابن حميد قال حدثنا الحكم بن بشير عن عمرو
بن قيس عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه • حدثنا الفضل بن الصباح قال حدثنا ابن عيينة
عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه
عن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين
الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفيان الفقر والذنوب كما
ينفي الكير الخبث أو خبث الحديد • حدثنا إبراهيم بن سعيد قال
حدثنا سعد بن عبد الحميد قال حدثنا ابن أبي الزناد عن موسى
بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضيت حجك فأنت مثل
ما ولدتك أمك وما أشبه ذلك من الأخبار التي يطول بذكر
جميعها الكتاب مما ينبئ عن أن من حج فقضاه بحدوده على ما
أمره الله فهو خارج من ذنوبه كما قال جل ثناؤه فلا إثم عليه لمن
اتقى الله في حجه فكان في ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يوضح عن أن معنى قوله جل وعز فلا إثم عليه
أنه خارج من ذنوبه محطوطة عنه آثامه مغفور له أجرامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)